

تاج العروس من جواهر القاموس

قوله غَيْبًا يَعْنِي انْفِلَاقَات فَخِذَاه بِلَحْمَتَيْنِ عِنْد سَمَنِهِ فَجَرَى النَّسَا
بَيِّنْهُمَا وَاسْتَبَانَ . وَالْخَصِيلَةُ : كُلُّ لَحْمَةٍ فِيهَا عَصَبَةٌ . وَالْغَرُّ :
تَكَسَّرَ الْجُلْدُ وَتَغَضَّضُ . وَالْغَيْبَةُ بِالْفَتْحِ وَالْغَيْبُ كَالْغِيَابِ بِالْكَسْرِ
وَالْغَيْبُوبَةُ عَلَى فَعْلُولَةٍ وَيُقَالُ فَيَعُولَةُ عَلَى اخْتِلَافٍ فِيهِ . وَالْغُيُوبُ
وَالْغُيُوبَةُ بضم هـ مَا وَالْمَغَابِ وَالْمَغِيبِ كُلُّ ذَلِكَ مَصْدَرٌ غَابَ عَنِّي الْأَمْرُ
إِذَا بَطَنَ . الْغَيْبُ : مِثْلُ التَّغْيِيبِ . يُقَالُ : تَغْيَيْبَ عَنِّي الْأَمْرُ :
بَطَنَ وَغْيَيْبَهُ هُوَ وَغْيَيْبَهُ عَنْهُ . وَفِي الْحَدِيثِ لَمَّا هَجَا حَسَّانُ قُرَيْشًا
قَالُوا : إِنَّ هَذَا لَشَتَمٌ مَا غَابَ عَنْهُ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ . أَرَادُوا أَنْ أَبَا
بَكْرٍ كَانَ عَالِمًا بِالْأَنْسَابِ وَالْأَخْبَارِ فَهُوَ الَّذِي عَلَّمَ حَسَّانَ . وَيَدُلُّ عَلَيْهِ
قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَسَّانَ : سَلِّ أبا بكرٍ عن معايبِ
الْقَوْمِ . وَكَانَ نَسَبًا بَلَدًا . وَغَابَتِ الشَّمْسُ وَغَيْرُهَا مِنَ النَّجُومِ
مَغِيبًا وَغِيَابًا وَغُيُوبًا وَغُيُوبَةً وَغُيُوبَةً عَنِ الْهَجَرِيِّ : غَرَبَتْ . وَغَابَ
الرَّجُلُ غَيْبًا وَمَغِيبًا وَتَغْيِيبًا : سَافَرَ أَوْ بَانَ . وَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :
وَلَا أَجْعَلُ الْمَعْرُوفَ حِلًّا أَلِيَّةً ... وَلَا عِدَّةً فِي النَّاطِرِ الْمُتَغْيِيبِ
إِنَّمَا وَضَعَ فِيهِ الشَّاعِرُ الْمُتَغْيِيبَ مَوْضِعَ الْمُتَغْيِيبِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا
وَجَدْتُهُ بِخَطِّ الْحَامِضِ وَالصَّحِيحِ الْمُتَغْيِيبِ بِالْكَسْرِ . وَغَابَ الشَّيْءُ يَغْيِبُ
غِيَابَةً بِالْكَسْرِ وَغُيُوبَةً بِالضَّمِّ وَبِالْفَتْحِ هُمَا عَنِ الْفَرَّاءِ وَغِيَابًا
بِالْفَتْحِ وَغِيَابًا وَغُيُوبَةً بِكَسْرِ هِمَّا وَقَوْمُ غُيُوبَ كَرُكَّعٍ وَغُيُوبًا مِثْلُ كُفَّارٍ
وَالْغَيْبُ مُحَرَّكَةٌ كَخَادِمٍ وَخَدَمٍ أَيْ غَائِبُونَ الْأَخِيرَةُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَصَحَّتِ الْيَاءُ
فِيهَا تَنْزِيهًا عَلَى أَصْلِ غَابَ وَإِنَّمَا تَنْزِيهٌ فِيهِ الْيَاءُ مَعَ التَّحْرِيكِ ؛ لِأَنَّهُ
شُبِّهَ بِمَصِيدٍ وَإِنْ كَانَ جَمْعًا وَصِيدٌ مَصْدَرٌ قَوْلُكَ : بَعِيرٌ أَصِيدٌ ؛ لِأَنَّهُ
يَجُوزُ أَنْ تَنْوِي بِهِ الْمَصْدَرَ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ إِنَّ سَيِّدَ الْحَيِّ
سَلِيمٌ وَإِنَّ نَفَرَ نَا غَيْبٌ أَيْ رَجَالُ نَا غَائِبُونَ . قَالَ الْهَوَازَنِيُّ :
الْغَابَةُ : الْوُطْأَةُ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي دُونَهَا شُرْفَةٌ وَهِيَ الْوَهْدَةُ رَوَاهُ
شَمْرٌ عَنِ الْهَوَازَنِيِّ . قَالَ أَبُو جَابِرٍ الْأَسَدِيُّ : الْغَابَةُ : الْجَمْعُ مِنَ النَّاسِ
وَمِنَ الْمَجَازِ : أَتَوْنَا فِي غَابَةٍ . قُلْتُ : يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى جَمْعٍ مِنْ

الذَّاسِرُ أَوْ الْغَابَةِ : الرَّمَحُ الطَّوِيلُ الَّذِي لَهُ أَطْرَافٌ تُرَى كَأَطْرَافِ
الْأَجَمَةِ أَوْ الْمُضْطَرَبِّ مِنْهُ فِي الرِّيحِ وَقِيلَ : هِيَ الرِّمَاحُ إِذَا اجْتَمَعَتْ .
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : أُرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْغَابَةِ الَّتِي هِيَ الْأَجَمَةُ ذَاتُ
الشَّجَرِ الْمُتَكَاثِفِ ؛ لِأَنَّهَا تُغَيَّبُ مَا فِيهَا وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ
غَابَاتٌ وَغَابٌ . وَقِيلَ : الْغَابَةُ : الْأَجَمَةُ الَّتِي طَالَتْ وَلَهَا أَطْرَافٌ
مُرْتَفِعَةٌ بَاسِقَةٌ . يُقَالُ : لَيْثٌ غَابٌ . وَالْغَابُ : الْآجَامُ وَهُوَ مِنَ الْيَاءِ . وَفِي
حَدِيثِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ :
" كَلَيْثٌ غَابَاتٌ شَدِيدٌ فَسْوَرَهُ "